



سومر

الجزء الأول والثاني - المجلد الثالث والأربعون

١٩٨٤

دراسة لمجموعة دمي مكتشفة من تل محمد (بغداد) لسنة ١٩٨١ *

ادبية علم الدين الخطاط

تبين انها تعود لنفس الفترة الزمنية المذكورة (١).
ان مجموعة الدمى التي عثرنا عليها في الموقع المذكور مجموعة قليلة معظمها معمولة من الطين المشوي بعضها جيد الصناعة ، ولونها يميل الى اللونين الاحمر والاصفر وهذا التفاوت في الالوان ناتج من درجة الحرارة اثناء شيها .

ويمكن تقسيم الدمى الى عدة اقسام منها :

- ١ - المرأة العارية الواقفة العاسكة بنهديها مع مبالغة في العز التناسلي .
- ٢ - المرأة العارية الواقفة الرافعة بنهديها مع مبالغة أيضاً في العز التناسلي .
- ٣ - المرأة الجالسة والواضعة يديها على ارجلها .
- ٤ - المرأة المتعبدة أو الكاهنة .
- ٥ - دمي العازفين على الالات الوترية .
- ٦ - دمي لاشخاص محاربين أو صيادين .
- ٧ - دمي الحيوانات

هذه الدمى اسلوبها واقعي طبيعي حيث مثلت اعضاء الجسم تمثيلاً يقربها من الطبيعة والواقع ويظهر ان الفنان كان غير مقيد في اظهار حريته الفنية في عمل الاشخاص وكذلك الحيوانات ، عنا الدمية في الشكل رقم ٣ (من اللوح ٣) حيث عملت بشكل محو عن الطبيعة (رمزي) .

المميزات العامة للدمى المكتشفة في تل محمد :

المميزات الغالبة على الدمى هي التأكيد على الصفات الطبيعية

استعمل العراقيون القدماء الطين في تمثيل صور الاشخاص والحيوانات على هيئة دمي صغيرة معمولة بواسطة القوالب وعلى الاغلب تكون مفخورة .

كان انتاج هذه الدمى من قبل محترفي صناعة الفخار لأن ذلك يتطلب مستلزمات فنية في صنعها وشيها ، وكان استعمال الدمى منتشراً بين عدد كبير من السكان . وبصورة عامة يمكن اعتبارها من المواد المهمة في تأدية الطقوس الدينية داخل البيوت وهدايا نذرية للمعبود ولعب للاطفال أحياناً ، أما بالنسبة للدمى الحيوانية فكانت تقدم كرمز نذري للمعبود ، باعتبارها اشارة واضحة لما قدمه صاحب الدمية (١) .

بلغت صناعة الدمى مهارة ملحوظة وبدأ استعمالها منذ أقدم العصور حيث ظلت مستعملة لفترة طويلة ، وكانت متنوعة الاشكال والمواضيع بعضها على هيئة اشخاص والبعض الآخر على هيئة حيوانات مختلفة ، وصلتنا من هذه الدمى اعداد كثيرة من مختلف الفترات حيث لعبت دوراً مهماً في عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية نظراً لدورها في الحياة الدينية والاجتماعية كما ذكرنا من قبل (٢) .

ضمن اللقى الاثرية التي عثرنا عليها في موقع تل محمد (وهو من المواقع الاثرية في منطقة شرقي بغداد واجريت فيه تنقيبات لعدة مواسم منذ ١٩٧٨ وإلى الآن) مجموعة من الدمى معظمها من الطبقة الثانية A.B والتي تعود الى العصر البابلي القديم ، وبالمشاهدة والمقارنة بين هذه المجموعة من الدمى مع نظيراتها من مواقع منطقة ديالى مثل تللول خطاب ، تل الضباعي ومواقع من حميرين مثل سليمة

(٢) بالقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، بيروت ١٩٥٥ ط ٢ ، ج ١

ص ٤٨١ - ٤٨٢ .

(٣) Mestafa. M.A. Saundig at Tell ALDhibai

سومر ، الجزء الاول ، المجلد الخامس / ١٩٤٩ ، ص ١٧٢ .

* لم تنشر نتائج التنقيبات للمواسم الاربعة لحد الان .

(١) وشيد ، صبحي انور ، عرض وتعليق ، دمي آشور ، مجلة سومر المجلد ٢٧

(١٩٨١) هـ ١ - ٢ ، ص ٢٥٦

وكذلك الدقة في التعبير والوضوح في الشكل . عند النظر الى هذه الدمى بصورة عامة ودمى النساء العاريات خاصة نلاحظ في اجسامهن الحيوية والنشاط وما يرمز للخصوبة مثل ارتفاع الثديين وتكورها وضخامة منطقة الورك . ورشاقة الساقين . والتأكيد والمبالغة في حجم العضو التناسلي . ويمكن اعتبار هذه الدمى بمثابة الام الالهة التي ترمز للخصوبة وتكون عاملاً مساعداً في الحياة الاجتماعية وبقائها .

اما من حيث شكل الوجه فيغلب عليه الشكل المستدير والبيضوي وبعض الوجوه تميل الى الاستطالة . وهناك بعض الوجوه يبدو عليها الانفتاح . أما المعالم الأخرى فهي واضحة حيث تظهر العيون لوزية وطويلة . الانف معتدل وأحياناً مدبب . ودائماً يبدو الفم صغير ومغلق . وهنا مما يدل على وجود مقاييس لجمال المرأة في تلك الفترة .

ان اغلب دمي النساء وقسم من دمي الرجال يحلي اعناقهم القلائد ، وتكون عادة بشكل طوق واحد أو أكثر . ويتدلى منه قرص دائري عليه بعض النقوش البسيطة قوامها دوائر صغيرة . وتحلي ايديهم ساو . وكذلك تظهر الحجول في ارجل الرجال كما في اللوح رقم (١٠٠.٤.٢.١) .

اما تسريحات الشعر فمعمولة باشكال مختلفة وكل تسريحة تختلف عن الأخرى كما في اللوح رقم (١) .

اما وضعية اليدين فاکثرهم نشاهدهم واضعين كلتا أيديهم على صدورهم في حالة رفع الثدي أو مسكه من الاعلى .

اما الدمى الحيوانية المكتشفة في موقع تل محمد قليلة جداً منها بهيمة بطة . (خروف) . كلب . حصان . مصنوعة من الطين المشوي .

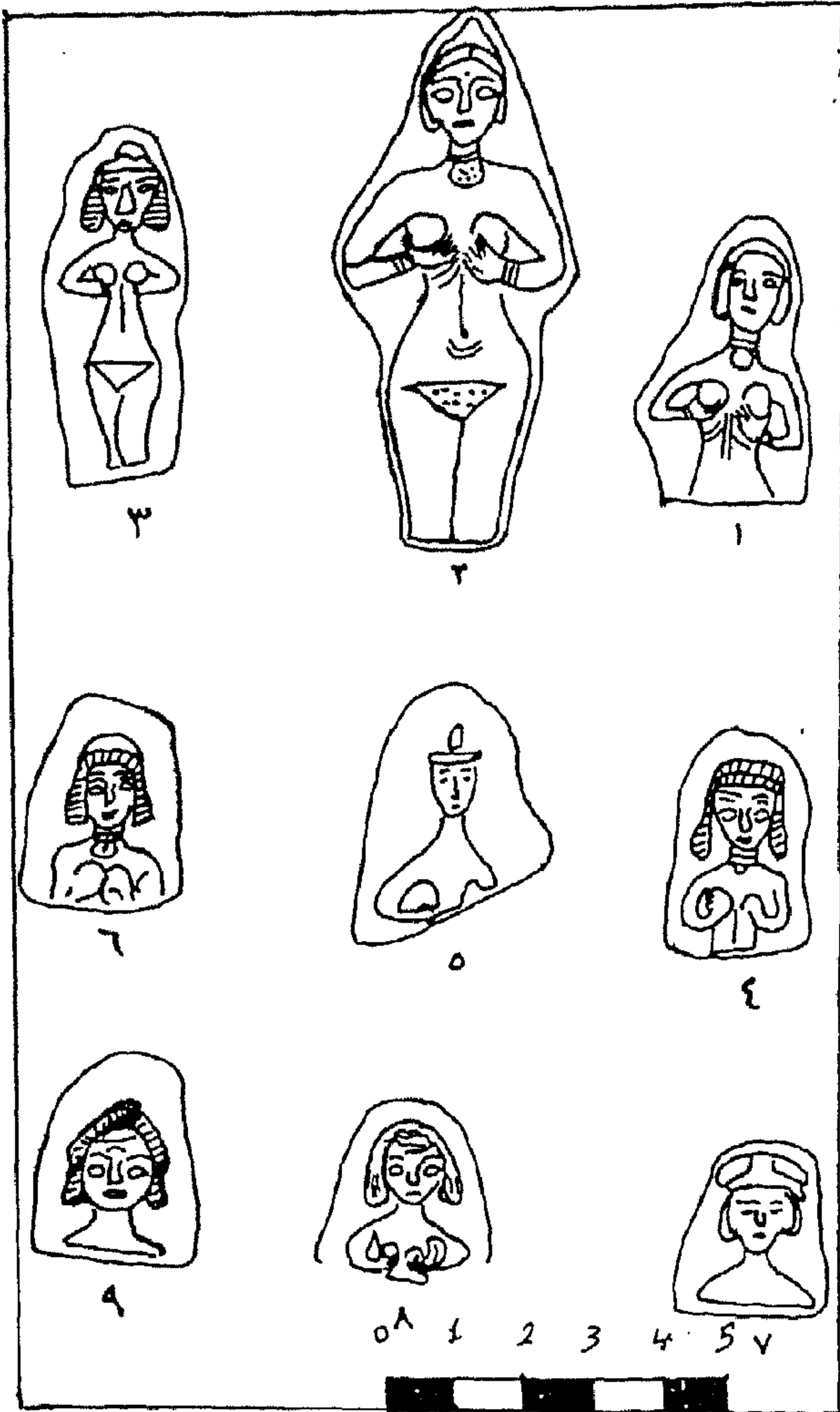
يلاحظ في الدمى الحيوانية الدقة في التعبير والتأكيد على الصفات الطبيعية للحيوان عدا الارجل أكثرها معمولة بشكل مدبب في النهاية . لم نراع فيها الدقة الطبيعية للأرجل احدى هذه الدمى والتي عملت بهيمة بطة مجوفة معمولة باليد . في داخلها مجموعة من الكرات الصغيرة . ويمكن اعتبارها لعبة اطفال . أو تمثل آلة موسيقية بسيطة . ذلك عند اهتزازها بشكل منتظم ينبعث منها صوت (خرخشة) ذات نيقاع خاص .

بعد هذا الاستعراض الموجز من دراسة الدمى قسمت الى سبع جاميع حسب اللوح .

اللوحة رقم ١ :

تمثل مجموعة من الدمى النسائية العارية تحتوي على (٩) دمي مصنوعة من الطين المشوي اغلبها يميل الى اللون التبنّي . قسم منها الى لون الاحمر . اثنان منها رقم (٢ . ٣) فقط كاملة تقريباً عدا القسم المتقل من الساقين .

باقي الدمى تمثل القسم الاعلى من الجسم . أكثرها معالمها واضحة



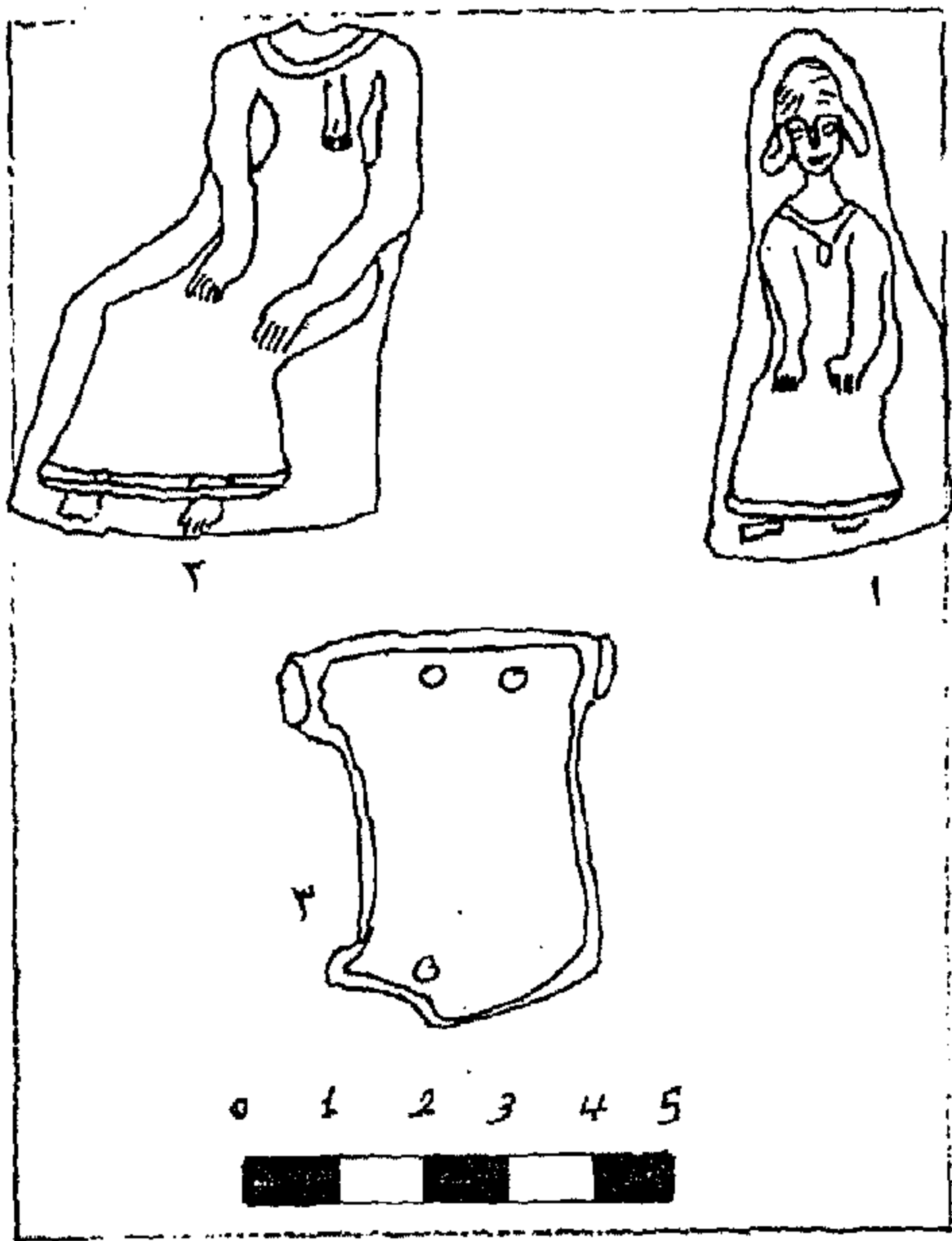
لوحة (١)

فالوجوه أما مستديرة أو بيضوية . وأحياناً تبدو الخدود منتفخة وتظهر الحواجب معقودة . العيون لوزية كبيرة . الانف معتدل أو مدبب . والابدان رشيقة . النهود مرتفعة ومنطقة العجز عريضة (والعضو التناسلي كبير رقم ٢ . ٣) ويحلي قسم منها الاقراط والاساور .

الشيء المميز في هذه اللوحة هو تسريحات الشعر فكل تسريحة تختلف عن الأخرى . منها الشعر المعمول بشكل كتلة مرتفعة في اعلى الرأس والباقي من الشعر ينسدل على جانبي الوجه بشكل قوس يغطي الوجنتين كما في الشكل رقم (١) .

ومنها الشعر المفرد من الوسط وخلف الفرد كتلة من الشعر عالية وينسدل الباقي على جانبيين الوجه بشكل قوسي كما في الشكل رقم (٢) .

ومنها ذات الشعر المعمول على شكل كتلة فوق الرأس . ينسدل الشعر الباقي على جانبي الوجه بشكل خصلتين مخروطية كما في



لوحة (٢)

اللوحة رقم ٢

يحتوي على ثلاث دمي في وضعية الجلوس تمثلان دمييتين مفقودتي الرأس رقم (٢، ٢) والآخرى كاملة. بشعر طويل مرتب ينسدل على جانبي الوجه تظهر الدميستان ٢، ١ جالستين كلًا منهما على قاعدة لرب منصة بوضعية جسم قائم ورشيقي ويدين موضوعتين على الركبتين وأرجلهما على القاعدة. بازارها الطويل الجرسى الشكل ذو الحزوز البسيطة في أسفله أما الدمية رقم ٣ محورة عن الطبيعة ترمز فقط إلى شكل امرأة جالسة.

اللوحة رقم ٤

يحتوي على ٧ دمي جميعها نساء عاريات مفقودات الرؤوس. تظهر على الدمي مفاتن الجسم. من حيث الرشاقة. وتكوير الثدي. ضخامة الورك والعضو التناسلي. واهتمامهم بهذه الناحية وإبرازها بهذا الشكل لربما هو اعتقادهم بأن المرأة هي مصدر الامومة والتناسل. ومن المميزات الأخرى رشاقة الاطراف. تكوير الفخذين في الغالبية. ويظهر حز طويل يبدأ من الصدر وينتهي بالسرة التي عظم على شكل دائرة صغيرة أسفلها توجد حزوز بشكل قوسين تمثل ثياب البطن. هذا ويحلي معظمها قلائد عبارة عن طوق تتدلى منه قرص. يتضح لنا أن هذه الدمي عملت لتمثيل الالهة الام أو الهة الجمال.

(٤) من هذا يتضح بأن استعمال التزيينات للشعر حسب شكل الوجه فالوجه البيضوي تعمل له تسريحة تختلف عن الوجه المستدير أو الذي يميل إلى الاستطالة وهذه الظاهرة ماثلة مستعملة حتى الوقت الحاضر وأصبحت متوارثة من جيل إلى آخر وهذا يتبع ذوق المرأة في حسن اختيار التزيين التي تلامها لكي تبرز جمالها وتخفي ما فيها من العيوب.

الاشكال ٣، ٤، ٦، ٨. أو معمول بشكل دائري يلتف حول الرأس من الأعلى. وفي القمة خصلة أخرى دائرية كما في الشكل رقم (٥) أو بشكل تاج كما في الشكل ٧.

وأخيراً بشكل خصلتين مخروطتين تنزل على جانبي الوجه. يصعد منها إلى الأعلى خصلتان أخريان الواحدة بعكس الأخرى ثم تلتف مع بعضها لتكون كتلة في قمة الرأس كما في الشكل ٩، ١١.

اللوحة رقم ٢ -

تحتوي على ثلاثة دمي منها دميستان واحدة كاملة والآخرى مفقودة الأرجل تمثلان امرأتين واقفتين في حالة (تعبد) واضعتين كلتا يديهما الواحدة فوق الأخرى تحت نهديهما.

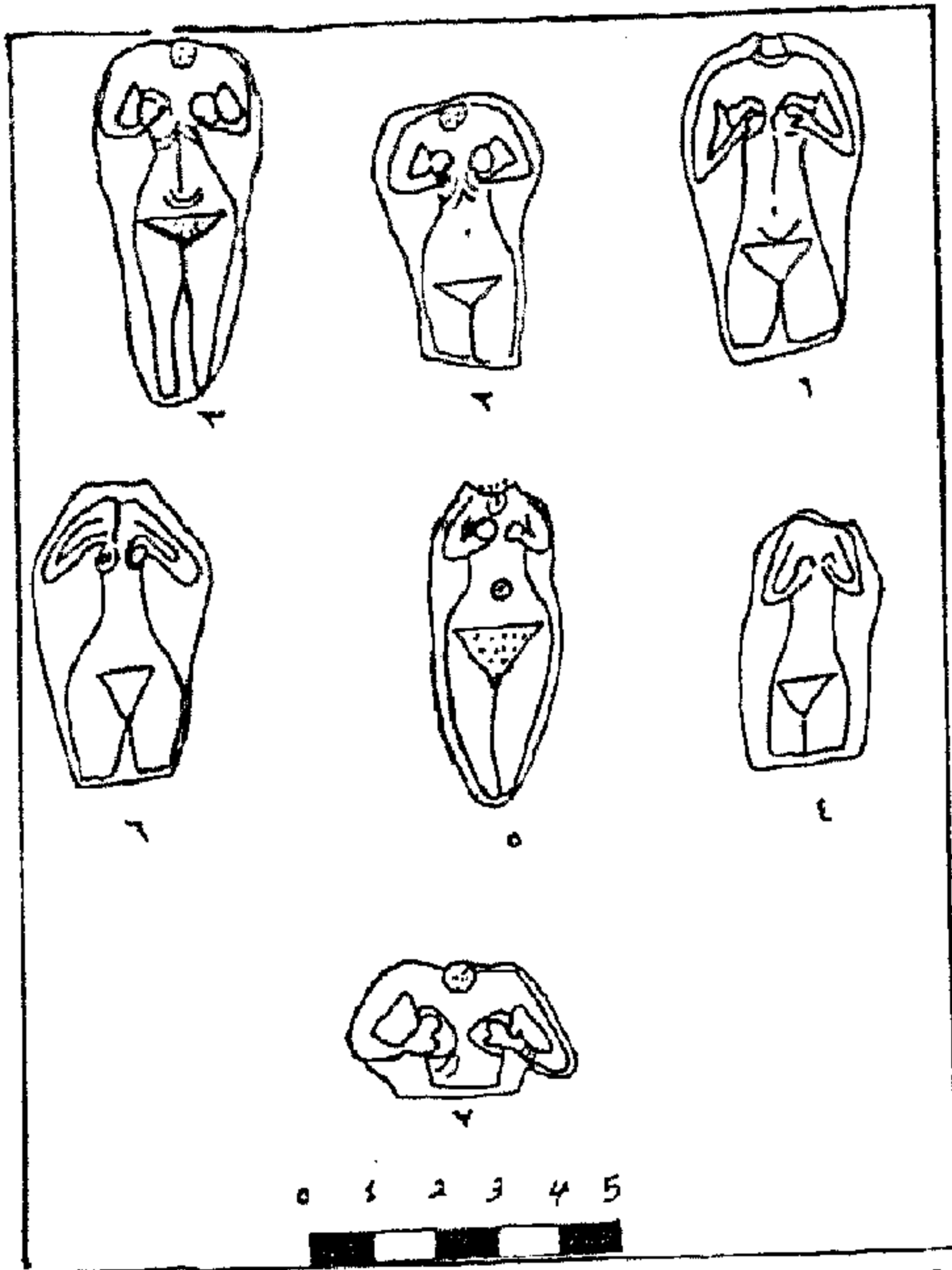
الدمية في الشكل (١)، تمثل سيدة مسنة من تجاعيد الوجه البارزة تظهر بشعر مرتب ينسدل على جانبي الوجه. معالم الوجه واضحة. ترتدي ازار طويل جرسى الشكل. تتمنطق بحزام يتدلى منه شريط ينتهي (بكركوشة) إلى القدمين. يحلي عنقها شريط بشكل رقم ٧ في نهايته كتلة صغيرة بشكل (كركوشة).

الدمية في الشكل رقم (٢)، تظهر عارية الصدر. وهي في حالة (تعبد) من وضعية اليدين تحت نهديهما أمام الصدر. يحلي عنقها قلادة ترتدي تنورة. وتتمنطق بحزام. يغطي رأسها غطاء ينسدل إلى الوراء ويغطي جبينها عصاية. ويتدلى جزء من شعرها على جانب صدغها.

الدمية في الشكل ٣، تمثل دمية واقفة تضع كلتا يديها على صدرها الواحدة فوق الأخرى ومفتوحة. يظهر أنها تمسك بحاجة معينة. يحلي عنقها قلادة.



لوحة (٤)



لوح (٥)

ان صناعة هذه الدمي جيدة تظهر لوجوه واضحة العيون لوزية الانف معتدل . الفم غالباً مايكون مغلق أو في حالة ابتسامة خفيفة تميزهم الدمية في الشكل رقم (٤) تعود للفترة البابلية القديمة وتمثل شخص عازف ملتجياً يقف على قاعدة دائرية وهو مبتسم واضعاً على راسه قلنسوة . يتدلى من احدى جانبيها (كركوشة) ومعالم الوجه واضحة .

يرتدي ازار طويل يصل الى الركبتين . وفي نهاية الازار شريط رفيع عليه حوز افقية بعشابة زخرفة للازار .

تظهر الساقان معقوفتان وهو في حالة عزف وجدت مايشابهها في متحف اللوفر من منطقة سوسة^(١٧) أما الدمية في الشكل رقم (٥) وجد مايشابهها من منطقة كيش ومعرضة في المتحف العراقي كذلك تعود للفترة البابلية القديمة^(١٨) والدمية في الشكل (٧) عثر على مايشابهها في متحف برلين وتعود للفترة البابلية . وتمثل عازف يحمل الالة الوترية الجنك محمولة بصورة عامودية وتظهر الاوتار على الالة الموسيقية ويرتدي قبعة محززة (ذات كركوشة) على جانبه ويقف على قاعدة مربعة تقريباً^(١٩)



لوح (٦)

اللوح رقم ٥

تظهر فيه (٧) دمي يمثلون أشخاص يعزفون على الآلات الموسيقية الوترية اغلبها العود واحدة فقط تسمى الجنك^(٢٠)

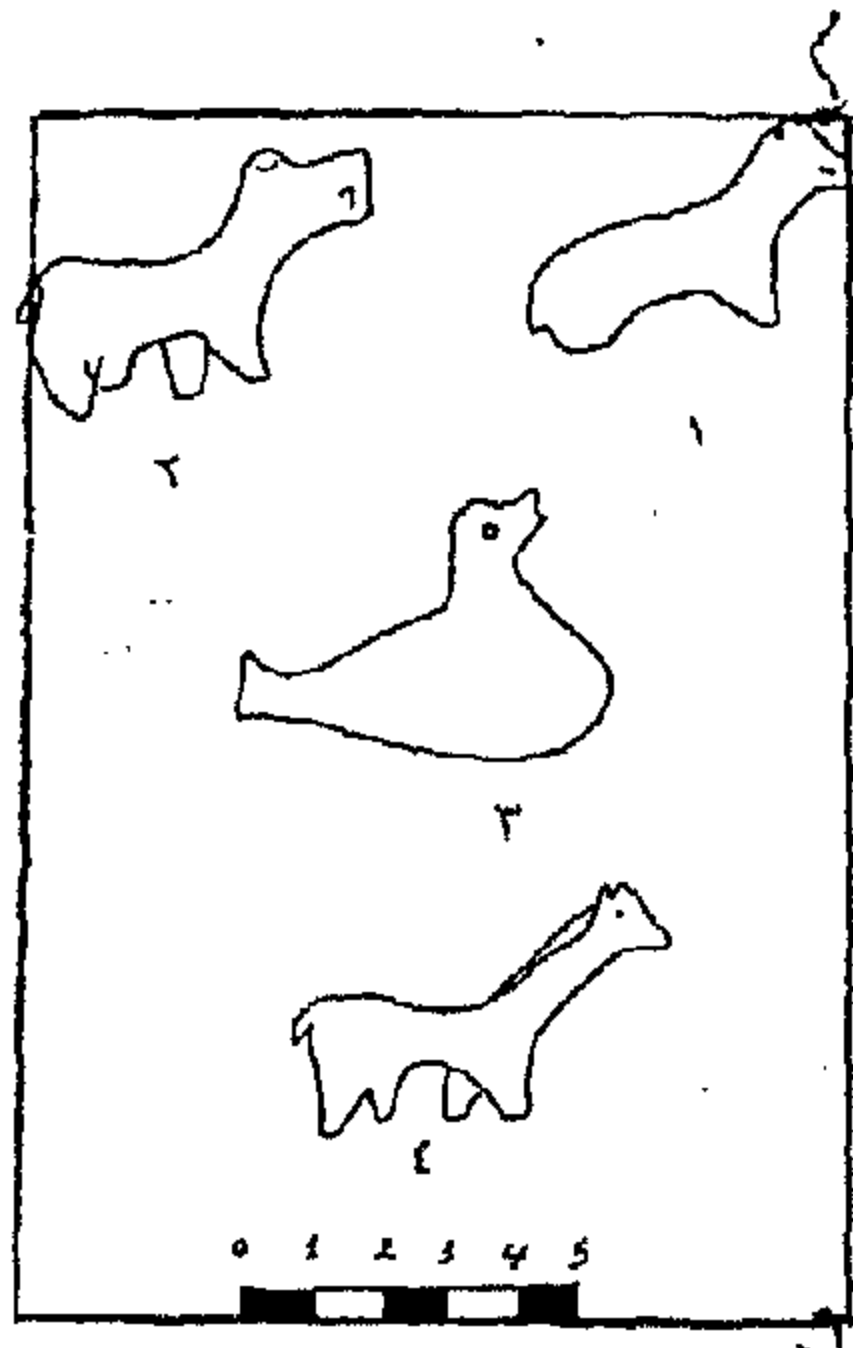
وهما من الآلات الموسيقية الوترية التي ظهرت في العراق القديم . والمناطق التي ظهرت فيها هذه الالة كانت في جنوب ووسط العراق عند السومريين والاكديين والبابليين .

ان دمي العازفين في هذا اللوح أربعة منها كاملة رقم (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) واحد من الدمي والذي يحمل رقم ٥ عاري البدن . القسم الاخر يرتدون ملابس تصل الى الركبتين يتمنطقون بأحزمة . وعلى رؤوسهم قلنسوة ويحيط اعناقهم قلائد . هؤلاء جميعهم يحملون الالة الموسيقية التي تسمى العود . أما الدمية رقم ٧ فالعازف يحمل بيديه الالة الجنك^(٢١)

جميع العازفين يظهرون في حالة عزف من طريقة وضعيتهم ومسكهم للالة الموسيقية .

(٢٠) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠ . ص ٢٧ .
(٢١) العود ، عبارة عن صندوق صوتي دائري الشكل يخرج منه عنق عليه الاوتار ويوضع بالقرب من الناحية اليمنى بصور العازف . ويستعمل العازف اصابع يده اليسرى في الضغط على الاوتار للتحكم في درجة الصوت عن طريق تغيير الوتر اما اصابع اليد اليمنى فتوضع فوق الصندوق الصوتي للدلالة على الفرق . وفي العصر البابلي القديم ١٩٥٠ - ١٥٣٠ ق . م كان وضع عنق العود اقشياً أما الجنك ايضاً من الآلات الوترية صندوق صوتي تثبت

(٢٢) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠ . ص ٢٧ .
(٢٣) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠ . ص ٢٧ .
(٢٤) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠ . ص ٢٧ .
(٢٥) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠ . ص ٢٧ .
(٢٦) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠ . ص ٢٧ .
(٢٧) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠ . ص ٢٧ .
(٢٨) نفس المصدر ص ٣١٨ لوح ٢١ صورة ٥٥ .
(٢٩) نفس المصدر ص ٣١٨ لوح ٢١ صورة ٥٥ .



لوح (٧).

حجل وايضاً يبدو في حالة سير من حركة القدمين ، مفقود القسم الاعلى من الجسم . وجد ما يشابه في نفر ويعود لسلالة اور الثالثة (١١) اما الدمية في رقم (٢) تمثل شخصاً مسناً من كثرة التجاعيد على الوجه ، العيون لوزية ، الأنف عريض والفم كبير تبرز الاسنان بين الشفتين . وجد نموذج من هذه الدمية في نفر وتعود لفترة سلالة اور الثالثة (١١)

اللوحة رقم ٧ :-

يحتوي على أربع دمي حيوانية مختلفة بهيئة بطة ، حصان ، (خروف) ، كلب ، مصنوعة باليد ، قسم منها مفخورة والآخرى من الطين المشوي . صناعتها جيدة قريبة جداً من الطبيعة قد تكون دمي أو لعب اطفال تشاهد على جسم الكلب صبغة باللون الاحمر وجد ما يشابه هذه النماذج في تل أبو طاهر في مدينة الموصل وتؤرخ بالعهد البابلي القديم (١٢).



لوح (٦)

اللوحة رقم ٦

يحتوي على ثلاثة مشاهد الاول يمثل رجلاً صياداً يقبض على فريسته باحدى يديه معالم وجهه أما محورة عن الطبيعة ، واما يرتدي قناعاً ومن حركة يديه يبدو بأنه رجل شجاع . ويرتدي تنورة قصيرة وفي وسطه حزام وفي حالة سير .

المشهد في الشكل رقم (٢) يمثل رجل (محارب) يرتدي سروال قصير محلى بحزوز افقية وبحزوز دائرية صغيرة وفي إحدى رجليه

اللوحة - ١ -

رقم الشكل	المتر	القياس	الطبقة الدمية	نوع	المادة	التسريحة ولباس والرأس	الحلي والملابس	الملاحظات
١	٩٠ - تل محمد ع	ط - ٨ سم	II.B	امراة غارية واقفة	فخار لونه يميل للاحمرار	الشعر معمول بشكل تاج من الامام تنسدل منه خصلتان على جانبي الوجه	قلادة بشكل طوق ، تتدلى منها حلقة .	واضحة المعالم ، مفقودة القسم الاسفل ، ترفع ثديها بكلتا يديها .
٢	٨٩ - تل محمد ع	ط - ١٠ سم	II.B	امراة واقفة	فخار لونه	الشعر بشكل تاج من الاعلى ، معزول	قلادة من عدة اطواق ليتدلى منها	واضحة ، مفقودة الاطراف ترفع ، ثديها بكلتا

نفس المصدر

(٩) نفس المصدر من ٢٠٦ لوح ١٥ صورة ٢٩ .

١٢ - نجم عبو / عادل ، - نتائج تنقيبات جامعة الموصل في تل أبو طاهر للموسم الاول ١٩٧٧ . سومر ، المجلد ٣٧ ، ١٩٨١ .

(10) Nippur. By Donald. E. Meeuwon and Pichard plat, 135, No. 6.

(11) Plat, 132. No. 7.

رقم الشكل	المعتر	القياس	الطبقة	نوع الدمية	المادة	التسريحة ولباس الرأس	الحلي والملابس	الملاحظات
				عارية	يميل للأصفر	في الوسط . وينسدل الباقي على جانبي الوجه .	قرص محرز . اساور في مصصها	يديها .
٣	٨ - تل محمد ع	ط - ١٤ سم	II.	امراة عارية واقفة	فخار لونه يميل للأحمر	الشعر بشكل كتلة في اعلى الرأس تنزل منه خصلتان مخروطية تتدلى على جانبي الوجه .	—	واضحة . الجسم رشيق مفقودة القسم الاسفل من الساقين . توضع ثديها بكلتا يديها .
٤	٥ - تل محمد ع	ط - ٥ سم	II.	امراة عارية واقفة	فخار لونه يميل للأحمر	الشعر بشكل شريط في اعلى الرأس تنسدل منه خصلتان مخروطية على جانبي الوجه .	قلادة بشكل طوق تتدلى منها قرص دائري	واضحة . تمثل القسم العلوي . ترفع ثديها بكلتا يديها .
٥	٧٨ - تل محمد ع	ط - ٧ سم	II.	امراة عارية واقفة	فخار لونه يميل للأحمر	الشعر بشكل كتلة دائرية من الاعلى يخرج من وسطها كتلة دائرية صغيرة اخرى . اللوح - ٢ -	—	واضحة الوجه مدبب يظهر القسم العلوي منها فقط .

رقم الشكل	المعتر	القياس	الطبقة	نوع الدمية	المادة	التسريحة ولباس الرأس	الحلي والملابس	الملاحظات
١	٤ - تل محمد ع	الطول - ١٠ سم	II.	امراة واقفة	فخار لونه يميل الى الاحمر	الشعر ينسدل على جانبي الوجه بشكل كتلة جرسية الشكل .	في عنقها قلادة تشبه الشريط وترتدي ازار طويل . في وسطها حزام يصل الى اسفل القدمين وفي نهايته (كركوشة)	اليدين موضوعة الواحدة فوق الاخرى بهيئة تعبد
٢	١٦ - تل محمد ع	الطول - ٩.٥ سم	III.	امراة واقفة للأصفر	فخار لونه يميل للأصفر	يفطى رأسها عصاية . ويتدلى جزء من شعرها على جانبي تنورة في حزام	قلادة بشكل طوق يتدلى منها قرص دائري . ترتدي تنورة في وسطها حزام	عارية الصدر . الجزء الاسفل منها مفقود
٣	١٣ - تل محمد ع	الطول - ٥ سم	III	امراة واقفة	فخار لونه يميل للأصفر	الشعر قصير	قلادة بشكل ثلاثة اطواق . يتدلى منها قرص دائري	واضحة يديها الواحد فوق الاخرى لربما تمسك اتجاه معينة
٤	١٨ - تل محمد ع	ط - ٥ سم	III	امراة عارية	فخار لونه	الشعر بشكل شريطين في الاعلى تنزل	قلادة بشكل شريط محرز يتدلى منها	واضحة . ترفع ثديها بكلتا يديها .

رقم الشكل	المعشر	القياس	الطبقة	نوع الدمية	المادة	التسريحة ولباس الرأس الحلي والملابس	الملاحظات
٧	٣٧ - تل محمد ع	ط - ٤ سم	II	امراة عارية	يميل للاصفر فخار لونه يميل للاصفر	منه خصلتان مخروطيتان على جانبي الوجه الشعر بشكل . قرص في وسطه دائرة صغيرة -	تمثل الرأس فقط
٨	٢٥ - تل محمد ع	ط - ٤ سم	II	امراة عارية	فخار لونه يميل للاصفر	الشعر بسيط ينسدل على جانبي الوجه -	غير واضحة / ترفع ثديها بكتلتا يديها
٩	١٠ - تل محمد ع	ط - ٥ سم	II	امراة واقفة	فخار لونه يميل للاصفر	الشعر مرتب بشكل خصل . خصلتان تنزل على جانبي الوجه ، الاخرتان تصعد فوق الرأس الواحد بعكس الاخرى لتكون كتلة منتظمة فوق الرأس .	الوجه منتفخ ، تمثل القسم العلوي من الجسم

اللوحة - ٢ -

١	١٥٤ - تل محمد ع	الطول - ٩ سم	II.B	دمية جالسة على قاعدة	فخار لونه يميل للاصفر	الشعر بشكل تاج يرتدي ازار طويل جانبيه خصلتان بشكل مخروط	الوجه منتفخ ، البدان موضوعة على الركبتين
٢	١٠٥ - تل محمد ع	الطول ٨ سم	II	دمية جالسة على قاعدة بهيئة كرسي	فخار لونه يميل للاصفر	فخار لونه يميل للاصفر	مفقودة الرأس ، البدان موضوعة على الركبتين
٣	٦ - تل محمد ع	الطول ٥,٥ سم	II	دمية رمزية	فخار يميل لونه للاصفر	-	الاطراف العليا مجوفة ، في اعلى الصدر نتوءان يمثلان الثديين

اللوحة رقم - ٤ -

رقم الشكل	المعشر	القياس	الطبقة	نوع الدمية	المادة	التسريحة ولباس الرأس الحلي والملابس	الملاحظات
١	٢٠ - تل محمد ع	الطول ٤ سم	II.A	دمية عارية	فخار لونه يميل للاصفر	قلادة بشكل طوق ، -	مفقودة الرأس والاطراف السفلى ، ترفع ثديها بكتلتا يديها

رقم الشكل	المعشر	القياس	الطبقة	نوع الاثر	المادة	التسريحة ولباس الرأس الحلي والملابس	الملاحظات
٢	٣١ - تل محمد ع	الطول ٨ سم	II.B	دمية عارية	فخار يميل لونه للاصفر	قلادة بقى القرص منها فقط وتظهر عليه حزوز دائرية	مفقودة الرأس والاطراف السفلى
٣	١٣٤ - تل محمد ع	الطول ٩,٥ سم	II	دمية عارية	فخار لونه يميل للاصفر	قلادة بقى القرص منها فقط ، توجد اساور في معصمها	مفقودة الرأس والقدمين
٤	٢ - تل محمد ع	الطول ١٣ سم	II	دمية عارية	فخار لونه يميل للاحمر	-	مفقودة الرأس والاطراف السفلى .
٥	٧٩ - تل محمد ع	الطول ٩ سم	II	دمية عارية	فخار لونه يميل للاصفر	قلادة يتدلى منها قرص	مفقودة الرأس والقدمين .
٦	٦٤ - تل محمد ع	الطول ١٣ سم	II	دمية عارية	فخار لونه يميل للاحمر	-	مفقودة الرأس والاطراف .
٧	٣ - تل محمد ع	الطول ٤ سم	II	دمية عارية	فخار لونه يميل للاحمر	قلادة بقى القرص منها فقط	تمثل الصدر ، ترفع ثديها بكلتا يديها .
اللوحة - ٥ -							
١	١٠٠ - تل محمد ع	الطول ٦ - ١	II	عازف على العود	غاز لونه يميل للاصفر	يرتدي قبعة دائرية يتمنطق بحزام	يمثل القسم العلوي من الجسم فقط
٢	١٦ - تل محمد ع	الطول ١٠,٥ سم	II	عازف على العود	غاز لونه يميل للاصفر	الشعر قصير (بروس) يتمنطق بحزام عليه حزوز متوازية	الوجه منتفخ يمثل القسم العلوي من الجسم فقط
٣	٦٠ - تل محمد ع	الطول ٧ سم	II.B	عازف على العود	فخار لونه يميل للاصفر	الشعر منسدل (مسرح) قلادة بشكل طوق يتدلى منها قرص يتمنطق بحزام عليه حزوز افقية	مفقود الجزء الاسفل من الجسم . في نهاية العود (كركوشة) .
٤	١٣٤ - تل محمد ع	الطول ١٢ سم	II	عازف على العود	فخار لونه يميل للاصفر	يرتدي قبعة يخرج يحمي رقبته شريط بشكل رقم (٧) . في وسطه حزام ويرتدي فستان قصير	ذوكية كثة ، ويقف على قاعدة
٥	١٤ - تل محمد ع	الطول ٩,٥ سم	II	عازف على العود	فخار لونه يميل للاصفر	قلادة بشكل طوق ، عاري ويقف على وحزام في الوسط	عامل ويقف على قاعدة
٦	١١٦ - تل محمد ع	الطول ١٢ سم	II	عازف على العود	فخار يميل لونه للاصفر	يرتدي قبعة	عاري البدن ، يقف على قاعدة
٧	١٦١ - تل محمد ع	الطول ١١ سم	II	عازف على الجناك	فخار لونه اصفر	يرتدي قبعة (ذو كركوشة)	-
اللوحة رقم - ٦ -							
	٧١ - تل محمد ع	الطول ٨,٥ سم	II.B	لوحة عليه مشهد	فخار يميل لونه للاصفر	يرتدي ما يشبه القبايع تنورة قصيرة في وسطه حزام	يمسك حيوان باحدى يديه

رقم الشكل	المعثر	القياس	الطبقة	نوع الوجه	المادة	التسريحة ولباس الرأس الحلي والملابس	الملاحظات
٢	١٩ - تل محمد	الطول ٨ سم	II.B	وجه دمية	فخار يميل لونه للاصفر	الشعر قصير	رجل مدسن من كثرة التجاعيد على الوجه
٣	٢٠ - تل محمد ع	الطول	II.B	رجل واقف	فخار يميل للاصفر	-	يرتدي سروال قصير محزز بعزوز بارزة داخلها دوائر صغيرة . وفي احد رجليه حبل

اللوحة - ٧ -

رقم الشكل	المعثر	القياس	الطبقة	نوع الوجه	المادة	الملاحظات
١	١٣ - تل محمد ع	الطول ٣ سم	II	حيوان / خروف	طين مشوي	مفقود الارجل الخلفية
٢	١٧ - تل محمد ع	الطول ٣ سم	II	حيوان / كلب	فخار مصبوغ بالاحمر	واضح وصغير الحجم
٣	١٥٢ - تل محمد ع	الطول ٩ سم	II.B	طائر / بطة	فخار يميل لونه للاصفر	في داخله مجموعة من الكرات يستعمل بمثابة لعبة اطفال (خشخاشة)
٤	١٦٢ - تل محمد ع	الطول ٧ سم	II.B	حيوان / حصان	فخار لونه يميل للاحمر	جزء من الارجل مفقودة . الرقبة طويلة

مصادر البحث :

- ١ - باقر، طه : مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة . ج ١ ، بيروت ، ١٩٥٥ ط ٢
- ٢ - مجلة سومر . المجلد ٣٧ / ١٩٨١ ج ١ - ٢ .
- ٣ - مجلة سومر المجلد الخامس ، ١٩٤٩ الجزء الاول
- ٤ - د . رشيد . صبحي انور : مقدمة في تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم . بيروت ، ١٩٧٠
- ٥ - McCown Donald t. and Richard. Nippur : Temple of Enlil. University of Chicdco 1960